

بحار الأنوار

[261] 157 - وقال عليه السلام: لا تعدن مصيبة اعطيت عليها الصبر واستوجبت عليها من
□ ثوابا بمصيبة، إنما المصيبة أن يحرم صاحبها أجرها وثوابها إذا لم يصبر عند نزولها.
158 - وقال عليه السلام: إن □ عبادا من خلقه في أرضه يفرع إليهم في حوائج الدنيا
والآخرة، أولئك هم المؤمنون حقا، آمنون يوم القيامة. ألا وإن أحب المؤمنين إلى □ من
أعان المؤمن الفقير من الفقر في دنياه ومعاشه، ومن أعان ونفع ودفع المكروه عن
المؤمنين. 159 - وقال عليه السلام: إن صلة الرحم والبر ليهونان الحساب ويعصمان من
الذنوب، فصلوا إخوانكم وبروا إخوانكم، ولو بحسن السلام ورد الجواب. 160 - قال سفيان
الثوري: دخلت على الصادق عليه السلام فقلت له: أوصني بوصية أحفظها من بعدك؟ قال عليه
السلام: وتحفظ يا سفيان؟ قلت: أجل يا ابن بنت رسول □، قال عليه السلام يا سفيان: لا
مروءة للكذب، ولا راحة لحسود، ولا إزاء لملوك، ولا خلة لمختال. ولا سؤدد لسيئ الخلق (1) ثم
أمسك عليه السلام فقلت: يا ابن بنت رسول □ زدني؟ فقال عليه السلام: يا سفيان ثق ب□
تكن عارفا. وارض بما قسمه لك تكن غنيا. صاحب بمثل ما يصاحبونك به تزدد إيمانا. ولا
تصاحب الفاجر فيعلمك من فجوره. وشاور في أمرك الذين يخشون □ عزوجل. ثم أمسك عليه
السلام فقلت: يا ابن بنت رسول □ زدني؟ فقال عليه السلام: يا سفيان من أراد عزا بلا
سلطان وكثرة بلا إخوان وهيبة بلا مال فلينتقل من ذل معاصي □ إلى عز طاعته. ثم أمسك عليه
السلام فقلت: يا ابن بنت رسول □ زدني؟ فقال عليه السلام: يا سفيان أدبني أبي عليه
السلام بثلاث ونهاني عن ثلاث: فأما اللواتي أدبني بهن فانه قال لي: يا بني من يصحب صاحب
السوء لا يسلم. ومن لا يقيد ألفاظه يندم، ومن يدخل مداخل السوء يتهم. قلت: يا ابن بنت
رسول □ فما الثلاث اللواتي نهاك عنهن؟ قال عليه السلام: نهاني أن اصحاب حاسد نعمة،
وشامتا بمصيبة، أو حامل نميمة. _____ (1) وفى بعض
النسخ " لختال ". والسودد والسؤدد: الشرف والمجد.